

مؤلفات السهيلي

حفظ الزمن أهم آثار السهيلي ، أما ما غاب منها فلا يعدو أن يكون مسائل مفردة ، ولقد كانت هذه المسائل تُسهم من غير شك في التعرف الكامل على شخصية أبي القاسم ، ومع ذلك فإن ما انتهى إلينا من مؤلفاته كفيل بإجلاء هذه الشخصية ، وسأحاول فيما يلي أن أعرف بكتبه مرتبة ترتيباً زمنياً ما أمكني ذلك :

١ - نتائج الفكر :

« ينظر مقدمة النتائج » وقد أخرجته محققاً في سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ونشرته جامعة قاريونس بليبيا .

٢ - الأمالى :

وهو مخطوط آخر استطعت أن أحصل على مصورة له من مكتبة الاسكوريال بأسبانيا وقد بدأت معرفتي به من فهرس مكتبة الاسكوريال (١) ، ولم أجد من علمائنا من وقف عليه غير الأستاذ الثقة الشيخ محمد بن محمود الشنقيطى ، فقد ذكره في فهرسته « أسماء أشهر الكتب العربية في أسبانيا » (٢) وقال : « وهو كتاب نفيس جدا ، ما وقفت عليه بالمشرق (٣) »

وصف المخطوط :

أ - خطه : كتب بقلم مغربى جميل ، ويقع في ٥٠ خمسين لوحة من الحجم

(١) فهرس الاسكوريال ١١٢/١ ورقم المخطوط فيه ١٨٩ .

(٢) في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة صورة منها .

(٣) أسماء أشهر الكتب العربية في أسبانيا ورقة ٤٠ رقم ٣٠ وكان السلطان عبد الحميد قد أوفد العلامة الشنقيطى سنة ١٣٠٤ إلى باريس ولندن والأندلس للاطلاع على ما في خزائنها من الكتب العربية النادرة . ينظر أعلام الفكر الاسلامى في العصر الحديث لأحمد تيمور باشا ٣٧٠ .